بسم الله الرحمن الرحيم

طبقات الفقهاء، لكمال باشازاده رحمه الله عليه رحمة واسعة

اعلم ان الفقهاء على سبع طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشرع كالائمة الاربعة ممن فقه ومن سلك مسلكهم في تأسيس قواعد الاصول واستنباط احكام الفروع عن الادلة الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس على حسب تلك القواعد من غير تقليد لاحد لا في الفروع ولا في الاصول الثانية طبقة المجتهدين في المذهب كابي يوسف ومحمد وسائر اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنهم القادرين على استخراج الاحكام عن الادلة المذكورة على حسب القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة فانهم وان خالفوه في بعض احكام الفروع لكن هم يقدرونه في قواعد الاصول وبه يتمايزون عن المعارضة في المذهب ويفارقونهم كان فجوى نظاره المجتهد في غير لابي حنيفة في الاحكام غير المقلدين في الاصول الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالخصاف وابي جعفر الطحاوي وابي الحسن الكرخي وشمس الائمة الحلواني وشمس الائمة السرخسي وفخر الاسلام البزدوي قاضيخان وغيرهم فانهم لا يقدرون على المخالفة نسخ لا في الاصول ولا في الفروع لكنهم يستنبطون الاحكام

في

في المسائل التي لا نص فيها عنه على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد بسطها الرابعة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كالبزازي واخرانه فانهم لا يقدرون على الاجتهاد اصلا لكنهم لاحاطتهم بالاصول وضبطهم بالمآخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل وتوجيه وحكم مبهم محتمل لامرين منقول عن صاحب المذهب وعن واحد من اصحابه المجتهدين برأيهم وتقريرهم في الاصول والمقايسة على امثاله ونظائره من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهداية من قول الكرخي وترجيح البزازي من هذا القبيل الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسن القدوري وصاحب الهداية وامثالهما وشأنهم تفضيل بعض الروايات على بعض آخر بقولهم هذا اولى وهذا اصح رواية وهذا اوضح وهذا اوفق للناس وهذا ارفق للناس السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوى والقوي والضعيف وظاهر الرواية وظاهر المذهب والرواية النادرة كاصحاب المتون المعتبرة من المتأخرين كصاحب الكنز وصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع وشأنهم ان لا ينقلوا في كتبهم الاقوال المردودة والروايات الضعيفة السابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكروا ولا يفرقون

بين العث والسمين ولا يجوز دون الشمال عن اليمين بل
يجعون ما يجدون في طب الليل فالويل لهم ولمن قدمهم كل
الويل والحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا تمت
الرسالة بعون الله تعالى وتوفيقه

لابد للفتي المقتدان يعلم من يفتي بقوله ولا تفتي بذلك
معرفته باسمه ونسبته الى بلده وحاله اذ لا يسعن بذلك مرجوع
ولا يغني بل يفتي معرفته بمرتبته في الرواية ودرجته
في الدراية وطبقته من طبقات الفقهاء ليكون على بصيرة
واقفة في التمييز بين القائلين المتخالفين وقدرة كافية
في الترجيح بين القولين المتعارضين

مسألة

والمراد بظاهر الرواية رواية الجامع الصغير والجامع الكبير
والزيادات والسير والمبسوط والمراد بغير ظاهر الروايات
الجرجانيات والكيسانيات والهارونيات والوقيات

مسألة